Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale

Vol 14 N°03 Année 2020

EISSN 2600- 6502

دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت

THE ENTREPRENEURIAL HOME AS A MECHANISM TO ENHANCE THE ENTREPRENEURIAL SPIRIT OF ALGERIAN UNIVERSITY STUDENTS : CASE STUDY OF TISSEMSILT UNIVERSITY CENTER STUDENTS

جيلالي العقاب [1] ، نورالدين كروش [*2]

[1] **المركز الجامعي تيسمسيلت، أستاذ محاضر ب، logab.mkg@gmail.com**

[2] **المركز الجامعي تيسمسيلت، أستاذ محاضر أ، kerrouchen@gmail.com**

تاريخ الاستلام : 2020/07/30؛ تاريخ المراجعة : 2020/09/15؛ تاريخ القبول : 2020/11/28

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في سبيل غرس وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث اعتمدت الدراسة على طريقة الاستبيان الذي وجه إلى الطلبة بغية تحديد توجههم نحو العمل المقاولاتي، ومدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز وتشجيع الطلبة على ذلك.

وقد خلصت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تقوم بعديد الأنشطة التحسيسية والتكوينية لفائدة الطلبة بغية تعريفهم بعالم المقاولاتي والفرص الكبيرة التي تتيحها لهم، كما أن دار المقاولاتية تيسمسيلت تؤثر بصفة معنوية على رغبة الطالب الجامعي بالمركز في إنشاء مشاريعهم المستقلة بعد نهاية مشوارهم الجامعي، إذ أنها تنمي لديهم الرغبة في العمل المقاولاتي من خلال مرافقتها ودعمها لهم، ومساعدتها على بلورة أفكارهم من أجل تجسيدها بعد نهاية دراستهم الجامعية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، روح المقاولاتية، دار المقاولاتية.

تصنيف JEL: L26، L29.

ABSTRACT

This study aims to identify the role of the Entrepreneurial house at Tissemsilt University Center in order to instill and enhance the entrepreneurial spirit among students, as the study relied on the questionnaire method addressed to students in order to determine their orientation to entrepreneurial work, and the extent of the contribution of the Entrepreneurial house to the promotion and encouragement of students to do so.

The study concluded that Tissemsilt Entrepreneurial house significantly affects desire of Tissemsilt University Center students to establish their independent projects after the end of their university career.

As it develops the desire to they be contractors, because they benefit from her accompaniment and support, and her help to develop their ideas in order to materialize them.

Key words: entrepreneurship, entrepreneurial spirit, entrepreneurial home.

JEL classification : L26, L29.

[*] كروش نورالدين، kerrouchen@gmail.com

مقدمة

في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، انتهجت مختلف الدول والحكومات عديد السياسات القائمة على التأثير على مختلف المتغيرات الاقتصادية والمالية للدولة، ومن بينها تلك السياسات القائمة على تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير البيئة الاقتصادية والقانونية والمالية المناسبة لإنشائها ونموها، دعما لدورها الاقتصادي والاجتماعي المهم.

ومن تتبع وضعية مختلف الاقتصاديات المتطورة، يتضح الدور الكبير والمتزايد لهذه المؤسسات، إذ أن عددها في ارتفاع مستمر، وتعتبر النواة الأساسية في التنمية الاقتصادية، فهي قد تصل إلى ما يفوق 95 بالمائة من مجموع المؤسسات الناشطة في الاقتصاديات المتطورة، كما أنها تسهم بدرجة كبيرة في توفير مناصب الشغل والتقليل من حدة البطالة (توفر ما بين 60 و70% من مناصب الشغل في الدول المتقدمة (Organisation de Coopération et de Développement Économiques, 2018, P: 01))، وتوفير مختلف احتياجات أفراد المجتمع وبالتالي التقليل من قيمة الواردات ورفع الصادرات وهو ما ينجم عنه تحقيق التوازنات الخارجية والتخفيف من حجم التبعية الخارجية، إضافة إلى أن خاصية هذا النوع من المؤسسات تسمح لها بالانتشار عبر مختلف مناطق البلد وهو ما يضمن تنمية المناطق الهشة والمعزولة بما يضمن تحقيق التنمية المحلية، ناهيك عن مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الرفع من القيمة المضافة للاقتصاد الوطني وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة.

والجزائر كغيرها من بقية دول العالم، اهتمت بهذا النوع من المؤسسات، وسعت لتوفير البيئة المناسبة لها، وهذا عن طريق عديد التشريعات والقوانين التي تم إصدارها، وكذا التسهيلات الممنوحة للمقاولين الشباب بما يضمن إنشاء مؤسساتهم ومرافقتهم لتحقيق استمراريتها ونموها على المدى المتوسط والطويل، إضافة إلى استحداث عديد الهيئات المختصة في دعم ومرافقة هذه المؤسسات، كالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والمكلفين بضمان التمويل اللازم للمقاولين الشباب، وكذا صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمكلف بضمان القروض الممنوحة للمقاولين الشباب.

رغم مختلف التسهيلات الممنوحة للمقاولين الشباب وكذا مختلف هيئات الدعم والمرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن عدد هذا النوع من المؤسسات بقي جد محدود في الجزائر مقارنة مع دول الجوار من جهة، والدول المتقدمة من جهة أخرى، فعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لم يتجاوز 1.1 مليون مؤسسة مع نهاية جوان 2018 (Ministère de l'Industrie et des Mines, 2018, P: 06)، في حين بلغ عددها ما مقداره 832 770 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في تونس مع نهاية 2018 (http://www.ins.nat.tn/fr/themes/entreprises, le 21/09/2019)، أما في المغرب فقد فاق عدد هذا النوع من المؤسسات 02 مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة (L'Agence Nationale pour la Promotion de la Petite et Moyenne Entreprise, 2017, P: 02)، وهذا رغم الفرق الشاسع بينها وبين الجزائر من حيث المساحة وعدد السكان والمؤهلات والقدرات التي تملكها كل دولة. أما في الدول المتقدمة فقد بلغ عدد هذا النوع من المؤسسات على سبيل المثال ما يفوق 3.8 مليون مؤسسة صغيرة ومتوسطة في فرنسا (Institut national de la statistique et des études économiques, 2017, P: 68)، وما يفوق 5 ملاين مؤسسة صغيرة ومتوسطة في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ما يمكن ملاحظته من خلال الأرقام السابقة أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مازال محدودا ولم يرق بعد للمؤهلات والقدرات التي تملكها الجزائر، ولا للدعم والمرافقة التي وفرتهما السلطات العمومية للنهوض بهذا القطاع الحساس، وهو ما استوجب ضرورة مراجعة السياسة التي تنتهجها الدولة في إطار التشجيع على العمل المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمصغرة، حيث بات الجانب التحسيسي والتوعوي بالمزايا التي يتيحها العمل المقاولاتي من بين أهم السبل الناجعة لضمان توجه الشباب وخاصة الجامعيين منهم على التوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

إن المتتبع للأرقام والإحصائيات المتعلقة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وفق مختلف صيغ الدعم المقدمة، يلاحظ أن الغالبية العظمى من هذه المؤسسات تم إنشاؤها من طرف شباب لا يحمل شهادة جامعية، في حين أنه من المفروض أن الجامعة والطلبة الجامعيين هم الذين يقودون قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، وعليه بات لزاما اعتماد بعض الآليات التي من شأنها توعيه الطلبة الجامعيين بالعمل المقاولاتي وتعزيز روح المقاولاتية لديهم، ومن بين أهم هذه الآليات هي دار المقاولاتية، والتي تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، حيث تم استحداثها على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر ومن بينها المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي.

إشكالية الدراسة

انطلاقا مما سبق، يمكن طرح إشكالية هذه الورقة البحثية في السؤال الرئيس الآتي: **ما مدى مساهمة دار المقاولاتية تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؟**

الأسئلة الفرعية

ولتبسيط الإشكالية الرئيسية، يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

– كيف تسهم دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين؟

– ما الهدف من إنشاء دار المقاولاتية؟

– هل أسهمت دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية للطلبة؟

الفرضيات

وكإجابة أولية على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، يمكن عرض الفرضيات الآتية:

– مساهمة دار المقاولاتية لا تزال محدودة في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، خاصة في ظل نقص توجه الطلبة المتخرجين لانشاء مؤسساتهم الخاصة.

– تسهم دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال عديد الأنشطة والبرامج والدورات التكوينية التي تقوم بتنظيمها لفائدة الطلبة طوال السنة الجامعية.

– الهدف الأساسي من إنشاء دار المقاولاتية هو نشر ثقافة العمل المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين وتقريب الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ومختلف المزايا اتي تتيحها لهم.

– أسهمت دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي من خلال مرافقة الطلبة حاملي المشاريع.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الورقة البحثية إلى ما يلي:

– تقديم حوصلة لأهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية وروح المقاولاتية؛

– التعرف على الآليات التي من شأنها تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؛

– التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في سبيل غرس وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا مختلف التظاهرات والأنشطة التي تقوم بها في سبيل تحقيق ذلك؛

– تحديد مدى استجابة الطلبة على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت للأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية، وتأثير ذلك على التوجه المقاولاتي لديهم.

أهمية الدراسة

يكتسي هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع المدروس، فالمقاولاتية باتت أحد أهم الأساليب المعتمدة من طرف مختلف الدول في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الرفع من الناتج الوطني، التقليص من حدة البطالة، الرفع من الصادرات والتخفيض من الواردات، الرفع من القيمة المضافة للاقتصاد وتحقيق مختلف حاجيات أفراد المجتمع، وعليه يعد البحث في السبل والآليات التي تعزز من التوجه نحو العمل المقاولاتي وخاصة لدى الطلبة الجامعيين من بين أهم المواضيع التي وجب معالجتها وإثرائها من أجل تقديم توصيات من شأنها أن تسهم في تحقيق ذلك.

الدراسات السابقة

تم معالجة هذا الموضوع من عدة زوايا من طرف مجموعة من الباحثين في عدة دراسات سابقة، والتي يمكن عرضها كالآتي:

– دراسة بولرياح فاروق وبنون خير الدين، **دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكل البطالة لدى خريجي الجامعة –دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي بميلة–**، مقال منشور بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي بميلة، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان 2018. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى المركز الجاكعي بميلة في نشر الفكر والثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي بغرض وضع حل لمشكل البطالة الذي يعاني منه عدد كبير من خريجي الجامعة في الجزائر، وهذا من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية: **ما دور دار المقاولاتية في تشجيع الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟ وما هي الأساليب التي تعتمدها في سبيل تحقيق ذلك؟**، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: سبب ارتفاع البطالة بين خريجي الجامعة سببه السياسة المنتهجة من طرف الدولة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لنقص الوعي بين الطلبة بأهمية التوجه نحو الاستثمار والعمل المقاولاتي، كما أن لدار المقاولاتية أهمية كبيرة في نشر الوعي والفكر المقاولاتي من خلال عديد الأنشطة التي تقوم بها طوال السنة الجامعية (فاروق وبنون خير الدين، 2018، ص ص: 89-119).

– دراسة سايح فطيمة و هاملي عبد القادر، **المهارات المقاولاتية و دورها في تفعيل روح المقاولاتية :دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة وهران**، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي بعنوان المقاولاتية المستدامة - بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، المنعقد يومي 18 و 19 أبريل 2017 بالمركز الجامعي

ميلة، الجزائر، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية: **ما مدى تأثير المهارات المقاولاتية على روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين،** حيث تم توزيع استبيان على مجموعة من طلبة الماستر بجامعة وهران، ليتم تحليلها عن طريق برنامج SPSS للوصول إلى نتائج تمثلت أهمها فيما يلي: تسهم المهارات المقاولاتية التي يتحلى بها الطلبة الجامعيون بنسبة كبيرة في تنمية روح المقاولاتية لديهم، وهو ما يدفعهم للتوجه أكثر نحو العمل المقاولاتي (سايح فطيمة و هاملي عبد القادر، 2017).

– دراسة بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات –دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا–، مقال منشور بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي بميلة، العدد الخامس، جوان 2017، تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعات من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية: **كيف يمكن لدار المقاولية أن تساهم في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعة؟**، وقد خلصت هذه الدراسة إلىمجموعة من النتائج كانت أبرزها أن دار المقاولاتية تساهم في تمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم الاستثمارية (بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي، 2017، ص ص: 269–293).

من خلال عرض الدراسات السابقة التي عالجت بعض جوانب الموضوع محل الدراسة، يلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز عن بقية الدراسات السابقة في كونها عالجت موضوع مساهمة دار المقاولاتية في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال عرض وتحليل الإحصائيات التي تم التحصل عليها من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع تيسمسيلت، وهذا لمعرفة تطور توجه الطلبة الجامعيين للوكالة بغية دخول عالم المقاولاتية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى اعتمدت هذه الدراسة على استبيان موجه للطلبة لمعرفة مدى مساهمة الأنشطة المختلفة التي تقوم بها دار المقاولاتية في تعزيز ونشر روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

حدود الدراسة

يمكن إبراز حدود هذه الدراسة في العناصر الآتية:

الحدود العلمية: تهتم هذه الدراسة بإبراز المفاهيم المتعلقة بكل المقاولاتية، روح المقاولاتية وكذا من دار المقاولاتية، وكذا أهمية درا المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

الحدود المكانية: ترتكز هذه الدراسة على القيام بدراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي.

الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثون من 15 مارس إلى 15 جوان من سنة 2019.

منهج الدراسة

سيتم خلال هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم تقديم بعض التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، روح المقاولاتية ودار المقاولاتية. كما سيتم الاعتماد على منهج قياسي احصائي، من أجل تحليل سلوك الطلبة بالمركز الجامعي تيسمسيلت، حيث سيتم اختيار عينة من الطلبة بطريقة عشوائية من أجل جمع البيانات الأولية عن طريق قائمة استقصاء، ومن ثم تحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهذا بغية الوصول إلى اختبار فروض الدراسة وعرض النتائج النهائية للبحث.

هيكل البحث

للإجابة على الإشكالية الرئيسية لهذا المقال، والإحاطة بالموضوع من كل جوانبه، سيتم معالجته من خلال المحاور الآتية:

– ماهية المقاول، المقاولاتية وروح المقاولاتية؛

– دار المقاولاتية ودورها في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛

– التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين: قراءة في إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؛

– دراسة تحليلية على طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت.

أولا: ماهية المقاول، المقاولاتية وروح المقاولاتية

يعد موضوع المقاولاتية من بين أهم المواضيع المتداولة على الساحة الاقتصادية والسياسية لمختلف الدول، لما لها من أهمية بالغة في تنشيط الاقتصاد الوطني والخروج به من حالة الركود الاقتصادي إلى حالة من النشاط والتطور، وبالتالي دفعه إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة.

إن دخول الفرد بصفة عامة وحاملي الشهادات الجامعية لهذا المجال بصفة خاصة من خلال إطلاق مؤسساتهم الصغيرة يتطلب توفر مجموعة من الظروف وهيئات الدعم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تحلي الفرد ببعض المؤهلات والخبرات ووجود نية مسبقة للاستقلال في العمل وإنشاء مؤسسته الخاصة.

وعليه، سيتم من خلال هذا المحور تقديم بعض المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والمقاول، وكذا روح المقاولاتية وسبل تنميتها وتعزيزها لدى مختلف الأفراد.

1– ماهية المقاول

قبل الخوض في تعريف المقاولاتية وجب أولا تعريف المقاول وابراز خصائصه وسماته الأساسية، ومن ثم تقديم المفاهيم المرتبطة بالمقاولاتية.

1-1– تعريف المقاول

اتخذ مفهوم المقاول معاني كثيرة ومتعددة، وتطور مع مرور الزمن مرتبطا بتطور النشاط الاقتصادي وتعقده، فالمقاول حسب القاموس العالمي للتجارة – نشر بباريس سنة 1723– هو ذلك الشخص الذي يلتزم بشيء ما أو يتكفل بانجاز عمل ما (Sophie BOUTILLIER, Dimitri UZUNIDIS, 1995, P :8). كما يعرف المقاول بأنه الشخص الذي يدير المؤسسة لحسابه الخاص حيث يجند مختلف الموارد وعوامل الإنتاج المختلفة (موارد طبيعية، بشرية، مادية ومالية) بهدف نتاج سلع وخدمات وبيعها لأفراد المجتمع (**أمال بعيط، 2017/2016، ص: 13**).

كما يعرف المقاول حسب قاموس اكس فورد الاقتصادي على أنه الشخص المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في المؤسسة مقابل تلقي الأرباح أو تحمل الخسارة الناجمة عن نشاط المؤسسة، كما أن المقاول ليس بالضرورة هو الشخص الذي يساهم برأس مال المؤسسة، إلا أنه يجب عليه أن يضمن الأموال التي يحصل عليها من مختلف الأطراف.

من الناحية الاقتصادية، فقد حاز المقاول على اهتمام الاقتصاديين في مختلف العصور، ولعل من بين أهم الاقتصاديين الذي اهتموا بدراسة المقال وظاهرة المقاولاتية هو الاقتصادي شومبيتر (Schumpeter) والذي يعرف بأب المقاولاتية، إذ اعتبر في نظرية التطور الاقتصادي بأن المقاول هو شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر، لديه القدرة والإرادة على الإبداع وتحويل الأفكار الجديدة إلى ابتكار (**بلال خلف السكارنة، 2008، ص: 20**). أما دونالد ودون هارفي (Don hervey et Donald) فقد عرفا المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما لا يستطيع الآخرين فعل ذلك (**الطاوس غريب ومحمد علي دشة، 2018، ص: 57**). كما يعرف كذلك على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بتنظيم مختلف عوامل الإنتاج من أجل تلبية حاجيات أفراد المجتمع (Paul-Arthur Fortin, 2007, P: 52).

1-2– خصائص المقاول وسماته

اهتمت عديد المدارس بدراسة وتحليل سلوك المقاول، من أجل تحديد السمات الشخصية الواجب أن يتحلى بها المقاول الناجح، وهي كالآتي (**نبيل محمد شلبي، 2004**):

– **الحاجة للإنجاز**: تعد حاجة الفرد للانجاز من أهم سمات وخصائص المقاول والتي تدفعه لاختيار العمل الحر، فالرغبة الشخصية في صياغة أهداف الفرد، والسعي الحثيث لتحقيق هذه الأهداف هي أهم القوى المحركة للكثير من المستثمرين.

– **الثقة بالنفس**: تعمل الثقة في النفس علة تنشيط الجوانب الإدراكية والتصورية للمقاول، وذلك ما يجعله أكثر تفاؤلا تجاه المتوقع من أعمال الجديدة (**كاسر نصر المنصور وشوقي ناجي جواد، 2000، ص: 18**)، كما تعد هذه الصفة من أكثر السمات شيوعا بين المقاولين.

– **قياس المخاطرة والميل لتحملها**: يتميز المقاولون بأن لديهم القدرة على حساب المخاطر التي تواجه مختلف البدائل الاستثمارية التي تطرح أمامهم، وهو ما يجعلهم يختارون أدناها، فبالرغم من أن الشائع أن المستثمرين مولعون بتحمل المخاطر وتحدي المجهول، إلا أن حقيقة الأمر أنهم لا يتحملون سوى المخاطرة المحسوبة التي قد تبدوا للآخرين مخاطرة كبيرة من الناحية الإستثمارية مع أنها الأقل درجة مخاطرة من بين البدائل المطروحة عل المقاول.

– **الميل للإستقلالية**: هي الخاصية الأساسية في اتخاذ القرارات بالنسبة للمقاول.

– **الابتكار والإبداع**: يجب على المقاول أن يتمتع بحس الإبداع والابتكار من أجل ضمان استمرارية المؤسسة.

– **القدرة على حل المشاكل وتقبل الفشل**: يواجه المقاول عدة عقبات ومشاكل من أجل إنشاء المؤسسة وتسييرها، حيث قد يفشل في مواجهة بعضها، وعليه ينبغي على المقاول أن يمتلك الشجاعة على مواجهة المشاكل وحلها.

2– ماهية المقاولاتية

بعد العرف على المقاول وأهم الخصائص والسمات التي يتصف بها، سيتم الآن تعريف المقاولاتية

2-1– تعريف المقاولاتية

من بين تعاريف المقاولاتية أنها محاولة فرد أو مجموعة أفراد إنشاء مؤسسة جديدة أو توسيع مؤسسة أو نشاط تجاري قائم (**عبد الرزاق بن علي وهدى شهيد، 2018، ص: 192**)، في حين عرف الخبيرين الاقتصاديين المهتمين بمجال المقاولاتية وريادة الأعمال Joseph Schumpeter و Frank Knight المقاولاتية بأنها عملية الابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية (**عمار شريف، 2018/2017، ص: 01**).

إن الحديث عن مفهوم المقاولاتية يقود مباشرة إلى مفهوم خلق وإنشاء المؤسسة، والتي تحتوي بدورها على مختلف المراحل والإجراءات والنشاطات المرتبطة بإنشاء وتطوير مشاريع الأعمال، وتتعدد صور خلق وإنشاء المؤسسة كما يلي (بن يمينة خيرة وبن عياد محمد سمير، 2019، ص: 97):

– **خلق مؤسسة ذات نشاط جديد:** حيث يقوم المقاول هنا بخلق نشاط إنتاجي أو خدماتي، وبالتالي خلق وسائل وطرق إنتاج جديدة.

– **مؤسسات استعادة النشاط:** وهو ما تعلق بمؤسسة أو نشاط متوقف أو موجود حيث يقوم المقاول باستعادة ومتابعة العمل فيه وتطويره.

خلق مؤسسة من رحم مؤسسة: هنا يتعلق الأمر بأجير حيث تقوم المؤسسة الأم التي يزاول نشاطه بها بمساعدته على خلق نشاطه المستقل.

2–2– صور المقاولاتية:

يمكن التمييز بين أربع صور رئيسية للمقاولاتية، وهي كالآتي (Thierry VESTRAETE et alain FAYOLLE, 2005.):

2–2–1– فرص للأعمال: يعرف Shane et Venkatarman المقاولاتية على أنها مجموعة من التطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع وخدمات مستقبلية يتم اكتشافها، تقييمها واستغلالها.

2–2–2– إنشاء منظمة: من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على انها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد (مادية، معلوماتية، بشرية...الخ) من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل.

2–2–3– خلق القيمة: هذا المفهوم متعلق بالمزيج (فرد / خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat 1993 بأنه حركية تغيير أين يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة.

2–2–4– الابتكار: هو قدرة المقاولين "على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة وأيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكار هو إنشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي نعرفها من قبل، إنه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع.

وعليه يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.

2–3– أهمية المقاولاتية

تكتسي المقاولاتية وعملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة في مختلف الاقتصاديات العالمية، وفي مختلف مناحي الحياة، الاقتصادية منها والاجتماعية، وهو ما يمكن إبرازه من خلال العناصر الآتية:

2–3–1– الآثار الاقتصادية للمقاولاتية:

تؤثر المقاولاتية على البيئة الاقتصادية للدولة من خلال ما يلي (فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، 2006، ص ص: 24-25):

- زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل الوطني.
- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة.
- خلق فرص عمل جديدة والتقليل من حدة البطالة.
- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة.
- الإسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين.
- نقل التكنولوجيا والاستفادة منها في تطوير الاقتصاد الوطني.
- التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها.
- إيجاد أسواق جديدة، وفتح المجال أمام اختراق الأسواق الدولية.
- زيادة القدرة على المنافسة.
- المساهمة في النمو السليم للاقتصاد.
- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.
- تنويع الاقتصاد الوطني بما يضمن التخفيف من التبعية لقطاع المحروقات.

2–3–2– الآثار الاجتماعية للمقاولاتية

بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية للمقاولاتية، تحمل المقاولاتية عديد الآثار الاجتماعية، والتي من أهمها (بلال خلف السكارنة، 2007، ص: 93):

- عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.

- المساهمة في تشغيل المرأة وفك العزلة عنها خاصة في المناطق الريفية.
- الحد من الهجرة والنزوح الريفي نحو المدن.
- امتصاص البطالة وتأمين فرص العمل لمختلف شرائح المجتمع.

3- ماهية روح المقاولاتية

ترتبط روح المقاولاتية بالمبادرة والرغبة في تجريب الأشياء الجديدة، وهو ما يجعل من الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الخصائص ميالين لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، والاستقلالية بنشاطهم.

إلا أنه يجب التفرقة ما بين روح المؤسسة وروح المقاولة، حيث فرق المختصون بين المفهومين، فروح المؤسسة هي مجموعة المواقف العامة والايجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول، أما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة، إذ إضافة لما سبق، فروح المقاولاتية مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط (**شراطي نسيمة، 2018، ص: 182**)، كما أن الأفراد الذين يتحلون بروح المقاولاتية لديهم الرغبة والعزيمة في تجريب أشياء جديدة، أو القيام بانجاز الأعمال بطريقة مختلفة.

وما يمكن قوله، هو أنه لا يجب حصر روح المقاولاتية في مفهوم إنشاء المؤسسات، فروح المقاولاتية تتعلق أساسا بالمبادرة والعمل، وعليه وجب النظر إليها على أنها موقف عام يمكن استعماله من طرف الأفراد في حياتهم اليومية وفي كل أنشطتهم المهنية المتنوعة.

وعليه فإن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تتعدى في مفهومها إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات والقدرات لتقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، واكتساب مهارات ومعارف ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات (**سفيان فنيط وهشام بورمة، 2018، ص: 224**).

ثانيا: دار المقاولاتية ودورها في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين

إيمانا بالدور المهم الذي باتت تلعبه المقاولاتية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فقد سعت الجزائر لنشر روح المقاولاتية بين مختلف أفراد المجتمع، وبالأخص منهم الطلبة الجامعيين، باعتبارهم أفرادا مؤهلين وذوو مستوى علمي يسمح لهم بإنشاء مؤسساتهم الخاصة وضمان ديمومتها واستمراريتها، بما يجعل منهم عارضين للعمل وليس طالبين له.

ومن بين الآليات التي تم اعتمادها في هذا الإطار من أجل نشر الفكر المقاولاتي وتعزيز روح المقاولاتية بين الطلبة الجامعين هو ما أطلق عليه ب "دار المقاولاتية".

وعليه، سيتم من خلال هذا المحور عرض ماهية دار المقاولاتية، وما هو الهدف من إنشائها، وكيف تسهم في نشر الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة الجامعيين.

1- ماهية دار المقاولاتية

تعتبر الجامعة قاطرة التنمية الاقتصادية في كل الدول، وهذا من خلال ضمانها التكوين الأكاديمي النوعي للطلبة في مختلف التخصصات، إذ أنها توفر الظروف المناسبة والأدوات البحثية التي يحتاجها الطلبة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد أصبح للجامعة توجهات أخرى يأتي على رأسها إعداد الطالب الجامعي لمرحلة ما بعد الجامعة، ومن بين أهم هذه التوجهات هو إعداد الطالب الجامعي ليكون رائد أعمال مستقبلي، إذ أن الجامعة تمنح طلابها فرصة ذهبية لدخول عالم الأعمال من خلال إنشاء ما يسمى بدار المقاولاتية، التي تمكن الشباب الجامعي من تجسيد أفكارهم ومشاريعهم من خلال الدعم والمرافقة التي تقدمها لهم.

دار المقاولاتية عبارة عن هيأة تم استحداثها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا)، إذ أنها تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وتأخذ من الجامعة مقرا لها.

تتشكل دار المقاولاتية عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من مدير يعين من بين أساتذة المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى منشطين من الجامعة ومن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

2- الهدف من إنشاء دار المقاولاتية

يتمثل الهدف من إنشاء دار المقاولاتية فيما يلي:

- نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطللبة الجامعيين، من خلال تحسيسهم بالمزايا التي تتيحها عملية إنشاء مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة على المستوى الشخصي أو من ناحية القيمة المضافة للاقتصاد الوطني ككل.
- تكوين الطلبة وبالأخص المقبلين على التخرج، وكذا تحفيزهم ومرافقتهم في دراسة أفكارهم من أجل تحويلها إلى مؤسسات مصغرة على أرض الواقع.

- تعريف الطلبة الجامعيين بمختلف التسهيلات والمزايا التي تمنحها لهم مختلف هيئات الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على رأسها الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.
- توجيه الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على دراسة وتقييم أفكارهم من أجل مساعدتهم على انجازها.
- توضيح الإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة مصغرة، وربط الطالب بمختلف هيئات الدعم والمرافقة.

3– مهام دار المقاولاتية

تتمثل مهام دار المقاولاتية فيما يلي (http://univ-blida2.dz/, 16/11/2019):

- استقبال، توجيه ومرافقة الطلبة حاملي الأفكار من أجل تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.
- نشر الوعي والثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- تطوير البرامج التدريبية المتعلقة بإنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة.
- تحسيس الطلبة بأهمية إنشاء المؤسسات وتحفيز الإبداع لديهم.
- إنشاء وتعزيز شبكات التواصل مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين.
- المساهمة في خلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية.
- تعزيز البحث العلمي في المجال المقاولاتي.

4– دار المقاولاتية كآلية لنشر روح المقاولاتية في الأوساط الجامعية

في ظل انهيار أسعار البترول، ولجوء الجزائر إلى التقشف كأحد الخيارات من أجل التقليل من النفقات والتقليص من عجز ميزانية الدولة، وما صاحبها من شح كبير في عملية التوظيف في مختلف القطاعات، العامة منها والخاصة، الهيئات الإدارية منها والمؤسسات الاقتصادية، بات لزاما على دار المقاولاتية تحسيس الطلبة قبل نهاية مشوارهم الجامعي بالفرص المتاحة أمامهم من أجل تجسيد مشاريعهم وأفكارهم على أرض الواقع، بما يتوافق وتحقيق أهدافهم والهروب من شبح البطالة، الذي بات ملجأ لعدد مهم جدا من خريجي الجامعة الجزائرية.

وفي هذا الإطار، تسعى دار المقاولاتية عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر إلى التقرب من الطلبة وتحسيسهم بالمقاولاتية، سعيا منها لغرس روح المبادرة والمقاولاتية لديهم، بما يجنبهم شبح البطالة مستقبلا وبما يضمن تحقيق التنمية والتنويع الاقتصادي، وهذا من خلال عديد الأنشطة التي تمس الطلبة الجامعيين بصفة عامة، والمقبلين على التخرج منهم بصفة خاصة، ومن بين أهم الأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية ما يلي (**عرابة رابح وشيخ هجيرة**، 2018، ص: 342):

- تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية لفائدة الطلب الجامعيين بمختلف تخصصاتهم ومستواهم.
- تنظيم أيام تكوينية لفائدة الطلبة الجامعين حول خلق الأفكار ودراستها، وكذا خطوات تجسيد المشروع والهيئات الداعمة لذلك.
- تنظيم ورشات عمل وموائد مستديرة لفائدة الطلبة من أجل دراسة أفكارهم ومشاريعهم المستقبلية (دراسة السوق، مخطط الأعمال،... إلخ).
- تنظيم أيام دراسية حول موضوع المقاولاتية.
- تنظيم الجامعية الصيفية من أجل تقريب الطلبة الجامعيين حاملي الأفكار من مختلف هيئات الدعم والمرافقة لإنشاء المؤسسات المصغرة (البنوك، مصالح الضرائب، صناديق التأمين، المركز الوطني للسجل التجاري، ...).

تسعى دار المقاولاتية من خلال الأنشطة سالفة الذكر إلى تلقين الطلبة لقيم المقاولاتية، وغرس روح المبادرة والبحث عن تجارب جديدة لديهم، وهذا من خلال تزويدهم بالوسائل الفكرية وتقريبهم من هيئات الدعم والمرافقة التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة مصغرة (**فضيلة بوطورة وفاطمة الزهراء بوطورة**، 2018، ص: 10).

5– دار المقاولاتية تيسمسيلت

أنشأت دار المقاولاتية تيسمسيلت بتاريخ 23 جويلية 2013 في إطار اتفاقية مشتركة بين المركز الجامعي تيسمسيلت والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع تيسمسيلت، وكان لها نشاط متفاوت عبر السنوات الأولى لإنشائها حيث كانت من بين أول الدور التي أنشأت عبر الوطن، ولنقص الخبرة والتجربة وكذلك لوجود فراغ قانوني في عملية تأطير الدار، لم يعرف نشاطها فعالية كبيرة.

ومن أجل اعطاء نفس جديد لدار المقاولاتية تيسمسيلت، تم إعادة تجديد اتفاقية الدار بين المركز الجامعي تيسمسيلت وفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تيسمسيلت بتاريخ 14 مارس 2017، أين تم تشكيل فريق للدار ومدير لها وتم تسطير برنامج مشترك مصادق عليه، تم الشروع في تطبيقه على أرض الواقع من خلال عديد الأنشطة والفعاليات التي تم تنظيمها.

يمكن القول أن النشاط الفعلي والجاد لدار المقاولاتية بدأ في الموسم الجامعي 2018/2017 من خلال بإنشاء اللجنة المشتركة في ظل اتفاقية الإطار التي كانت بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي التي أبرمت في 09 مارس 2017 والتي جسدت محليا في نفس الشهر والسنة، أين تم التعريف بها لدى الطلبة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي من خلال العديد من الفعاليات والتظاهرات.

وتمثلت أهم التظاهرات المنظمة من طرف دار المقاولاتية في الأيام التحسيسية والإعلامية المنظمة على مستوى كل معاهد المركز، وكذا الأبواب المفتوحة على الدار، ناهيك عن الموائد المستديرة وحلقات النقاش والدورات التكوينية المنظمة بصفة مستمرة لفائدة الطلبة، كما قامت الدار بتنظيم عديد التظاهرات العلمية من أيام دراسية وملتقيات وطنية حول موضوع المقاولاتية بالشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي ينشط فيه المركز الجامعي تيسمسيلت.

ثالثا: التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين: قراءة في إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

سيتم من خلال هذا المحور عرض تطور استفادة الطلبة الجامعيين من دعم ومرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وهذا على المستوى الوطني وعلى مستوى ولاية تيسمسيلت.

1- استفادة الطلبة من دعم ومرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على المستوى الوطني

يمكن توضيح مدى استفادة الطلبة الجامعيين من دعم ومرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على المستوى الوطني من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 01: حجم استفادة الطلبة الجامعيين من دعم ومرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على المستوى الوطني إلى غاية نهاية 2016

المستوى التعليمي	التكوين المهني	%	الجامعيين	%	مجموع المشاريع الممولة
منذ نشأتها إلى غاية نهاية 2010	33 561	24%	14 747	10%	140 503
2011	6 920	16%	2 906	7%	42 832
2012	10 469	16%	3 371	5%	65 812
2013	10 675	25%	2 964	7%	43 039
2014	13 737	**34%**	3 539	**9%**	40 856
2015	11 979	**51%**	3 024	**13%**	23 676
2016	7 451	**66%**	2 001	**18%**	11 262
منذ نشأتها إلى غاية نهاية 2016	94 792	26%	32 552	9%	367 980

المصدر: http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/nos-statistiques، تاريخ الإطلاع: 2019/11/18.

ويمكن تمثيل معطيات الجدول أعلاه من خلال الشكل البياني الآتي:

الشكل رقم 01: عدد الجامعيين المستفيدين من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب خلال الفترة 2011-2016

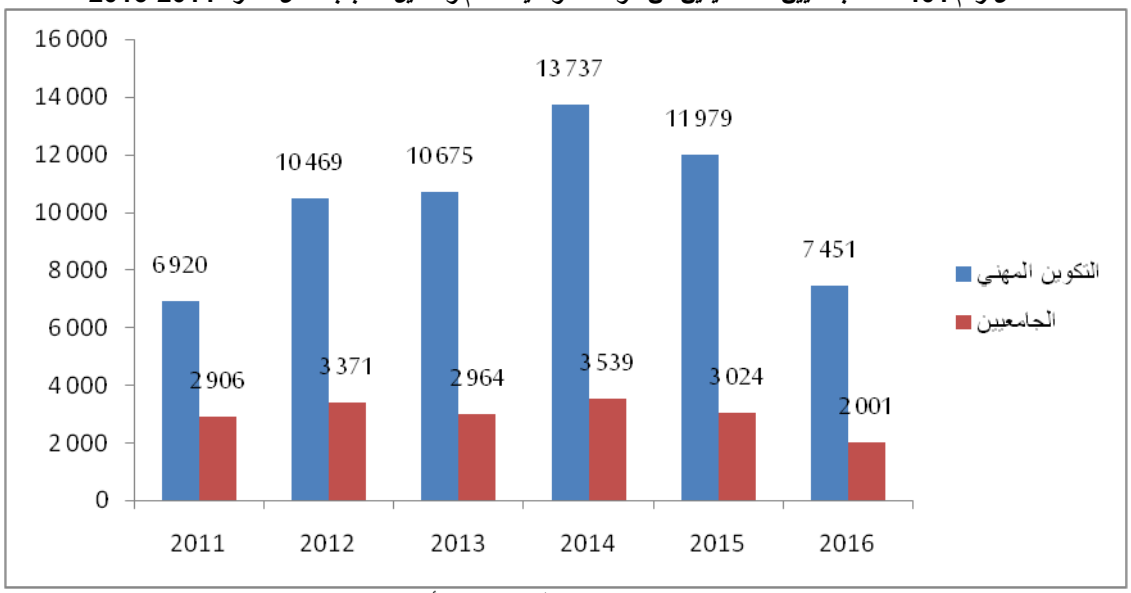

المصدر: بناءا على معطيات الجدول أعلاه.

الملاحظ من خلال الجدل والرسم البياني أعلاه، أن عدد المشاريع التي تم إنشاؤها انطلاقا من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب إلى غاية نهاية سنة 2016 قد بلغ ما مقداره 980 367 مؤسسة مصغرة، صغيرة ومتوسطة، 26 % منها تم استحداثها من طرف خريجي معاهد التكوين المهني عبر كامل التراب الوطني (أي 792 94 مؤسسة)، في حين لم تتعد نسبة المؤسسات المستحدثة من طرف خريجي مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ما نسبته 9 % (أي 552 32 مؤسسة).

ما يمكن ملاحظته كذلك من خلال الجدول أعلاه هو ارتفاع نسبة المستفيدين من جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من فئة الطلبة الجامعيين، أذ قفزت من نسبة 07 % سنة 2011 إلى نسبة 18 % سنة 2016، إلا أن الارتفاع في نسبة الطلبة الجامعيين المستفيدين من هذا الجهاز لا يقابله ارتفاع محسوس من حيث عدد خريجي الجامعة الذي أنشؤو مؤسساتهم إنطلاقا من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، إذ قدر عددهم سنة 2011 ب 2906 شخص، في حين لم يتعد سنة 2015 ما مقداره 3024 شخص و2001 شخص سنة 2016. وهو الأمر الذي يرجع إلى انخفاض القدرة التمويلية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بسبب حالة التقشف التي تم تبنيها من طرف الحكومة الجزائرية، والتي تم بموجبها العمل على تقليص النفقات العامة للدولة.

وفي مقابل الارتفاع الطفيف لنسبة الجامعين المستفيدين من الجهاز، يلاحظ أن نسبة خريجي مراكز التكوين المهنية قد حققت ارتفاعا أحسن من ذلك، إذ قفزت نسبة المستفيدين من الجهاز من نسبة 16 % سنة 2011 إلى ما يعادل 66 % سنة 2016، وهو ما يعكس التوجه الكبير لهذه الفئة إلى التوجه للعمل المقاولاتي بعد نهاية تكوينهم أكثر من فئة خريجي مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

منذ تبني أغلب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (الجامعات والمراكز الجامعية، المدارس العليا والوطنية) لفكرة إنشاء دور المقاولاتية على مستواها سنة 2013، يلاحظ أن نسبة الطلبة الجامعيين المستفيدين من جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب قد عرف ارتفاعا مستمرا، إذ بلغ سنة 2014 ما نسبته 9 %، ليرتفع إلى 13 % سنة 2015، و18 % سنة 2016، وهو ما يمكن تفسيره بالدور التحسيسي والتوعوي الذي تلعبه دار المقاولاتية من جهة، ومن جهة أخرى إلى غياب عمليات التوظيف وشحها في القطاع العام والخاص خلال هذه الفترة من جهة أخرى.

2– استفادة الطلبة من دعم ومرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى ولاية تيسمسيلت

بعد التعرف على مدى توجه خريجي الجامعة على المستوى الوطني إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة، سيتم من خلال هذا العنصر عرض مدى استفادة خريجي الجامعة من دعم الوكالة على مستوى ولاية تيسمسيلت خلال الفترة

الجدول رقم 02: حجم استفادة الطلبة الجامعيين من دعم ومرافقة الوكالة المحلية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى ولاية تيسمسيلت إلى غاية نهاية 2016

السنة	الذكور	نسبة الذكور	الإناث	نسبة الإناث	مجموع الملفات المستقبلة
1998	1	50,00	1	50,00	2
1999	3	100,00	0	0,00	3
2000	4	100,00	0	0,00	4
2001	4	80,00	1	20,00	5
2002	1	50,00	1	50,00	2
2003	7	87,50	1	12,50	8
2004	5	62,50	3	37,50	8
2005	10	90,91	1	9,09	11
2006	7	77,78	2	22,22	9
2007	8	100,00	0	0,00	8
2008	10	90,91	1	9,09	11
2009	14	77,78	4	22,22	18
2010	12	85,71	2	14,29	14
2011	21	84,00	4	16,00	25
2012	23	79,31	6	20,69	29
2013	13	92,86	1	7,14	14
2014	15	65,22	8	34,78	23
2015	10	76,92	3	23,08	13

2016	5	50,00	5	50,00	10
2018	11	91,67	1	8,33	12
2019	12	75,00	4	25,00	16
المجموع	196	80,00	49	20,00	245

المصدر: الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب لولاية تيسمسيلت

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الملفات التي تخص خريجي الجامعة والتي تم دراستها على مستوى الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب لولاية تيسمسيلت لم يتجاوز حاجز 245 ملفا خلال الفترة ما بين 1998 و2019، أي بمتوسط يقارب 12 ملفا في السنة، 80 % منها تخص فئة الذكور (196 طلبا للاستثمار)، أما حصة الإناث فلم تتجاوز نسبة 20 % (49 طلبا للاستثمار)، وهو ما يوضح ضعف توجه فئة الإناث الحاملين لشهادات جامعية نحو العمل المقاولاتي على مستوى ولاية تيسمسيلت.كما يلاحظ كذلك العدد المحدود من خريجي الجامعة بصفة عامة الذين يتوجهون للوكالة من اجل الاستثمار وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

يلاحظ كذلك من خلال معطيات الجدول أعلاه أن متوسط استفادة الشباب الجامعي من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لإنشاء مؤسساتهم الاستثمارية لم يتجاوز حاجز 11 مؤسسة قبل سنة 2013، وهي السنة التي تم فيها إنشاء دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت، أما بعد سنة 2013 فبلغ متوسط توجه الشباب الجامعي نحو الوكالة للاستفادة من المزايا التي تتيحها لهم فيما يخص إنشاء مؤسساتهم ما يقارب 15 مؤسسة، وهو ما يعني ارتفاع إقبال الطلبة الجامعيين على إنشاء مؤسساتهم بعد نهاية مشوارهم الجامعي بعد إنشاء دار المقاولاتية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى الدعم والمرافقة والعمليات التحسيسية التي تقدمها دار المقاولاتية للطلبة الجامعيين بهدف تشجيعهم على ولوج عالم المقاولاتية بعد نهاية مسارهم الجامعي.

ومن أجل التأكد من ذلك، سيتم من خلال المحور الموالي دراسة تحليلية للاستبيان الذي تم توجيهه لطلبة المركز الجامعي تيسمسيلت من أجل قياس مدى مساهمة دار المقاولاتية في رفع روح المقاولاتية لطلبة المركز الجامعي تيسمسيلت.

رابعا: دراسة تحليلية على طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت

سيتم من خلال هذه الدراسة محاولة تقييم دور دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة المركز، وهذا من خلال استبيان تم توجيهه لطلبة المركز في مختلف المعاهد التي يحتويها (معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد والعلوم القانونية والإدارية، معهد الآداب واللغات الأجنبية، معهد العلوم والتكنولوجيا ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)، حيث يتكون الاستبيان من ثلاثة محاور أساسية، يتعلق المحور الأول منه بالمعلومات الشخصية للطالب المجيب على الاستبيان، أما المحور الثاني فيقيس روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت، في حين خصص المحور الثالث لقياس تأثير دار المقاولاتية بالمركز في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة وتحفيزهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة بعد نهاية مسارهم الجامعي.

شملت عينة الدراسة 156 طالبا جامعيا من المركز الجامعي تيسمسيلت ومن مختلف المعاهد، حيث تم تفريغ الاستبيانات وتحليلها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.21)، وقد كانت النتائج كما يلي:

1– قياس صدق وثبات الاستبيان

يقيس هذا المؤشر قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لأجله، وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة. و يتم قياس صدق الاستبيان وثباته (الاتساق الداخلي للاستبيان) من خلال معامل ألفا كرومباخ، حيث كانت النتائج لهذه الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (03): معامل ألفا كرومباخ لعينة الدراسة

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,913	29

المصدر: بناءا على مخرجات برنامج SPSS21.

الملاحظ من خلال الجدول السابق هو القيمة المرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ لهذه الدراسة، إذ قدر بقيمة 0.913 وهي قيمة مقاربة للواحد، الأمر الذي يدل على مدى مصداقية وثبات هذا الاستبيان، وقدرته على قياس أثر دار المقاولاتية على تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت.

2– خصائص عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت عشوائيا، حيث تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية، وهذا من أجل ضمان تمثيل كل معاهد المركز في هذه الاستبانة، حيث سيتم من خلال هذا العنصر عرض خصائص عينة الدراسة كما يلي:

2-1- الجنس

يمكن توضيح جنس المجيبين على الاستبانة من خلال الشكل البياني أدناه:

الشكل رقم 02: جنس الطلبة المجيبين على الاستبيان

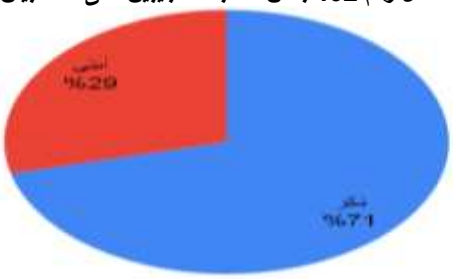

المصدر: بناءا على مخرجات برنامج SPSS21.

يلاحظ أن غالبية الطلبة المجيبين على الاستبيان من فئة الذكور بنسبة مئوية قدرها 71.2 %، في حين لم تتعدى نسبة الإناث ما مقداره 28.8 %.

2-2- السن

يمكن توضيح سن المجيبين على الاستبيان من خلال الشكل البياني أدناه:

الشكل رقم 03: سن الطلبة المجيبين على الاستبيان

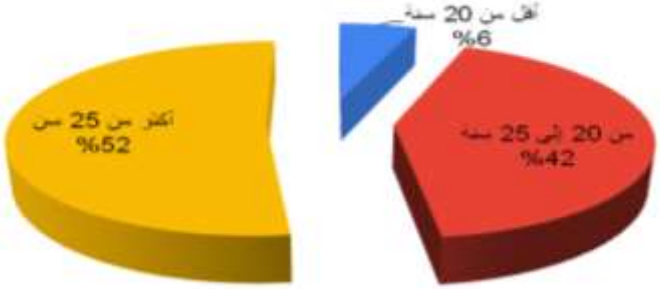

المصدر: بناءا على مخرجات برنامج SPSS21.

يلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن نسبة الطلبة الذي أعمارهم أقل من 25 سنة تقدر ب 48 %، في حين أن الطلبة الذين تتجاوز أعمارهم 25 سنة قدر بنسبة 52 % من الطلبة، وهو الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى أن أغلبية الطلبة الذين شملهم الاستبيان هم من طلبة طور الماستر (126 طالبا بنسبة تقارب 81 %).

2-3- تفرغ الطالب للدراسة

من بين الأسئلة التي تم طرحها على الطلبة في هذا الاستبيان هو مدى تفرغ الطالب للدراسة، أو ممارسة عمل بالموازاة مع دراسته، حيث أجاب 69 طالبا بأنهم يشغلون وظيفة بالموازاة مع دراستهم الجامعية (بنسبة جاوزت 44%)، في حين أن 87 طالبا (بنسبة قاربت 66 %) متفرغون للدراسة الجامعية فقط، ولا يزاولون أي نشاط آخر.

3- تحليل روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت

من خلال مخرجات برنامج SPSS21، يمكن عرض نتائج تحليل هذا المحور من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 04: تقييم روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت

الرقم	فقرات الاستبيان	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمام	المتوسط	العبارة الموافقة
Q1	عند نهاية دراستك فإنك تفضل أنشاء مؤسستك الخاصة على البحث عن وظيفة في القطاع العام أو الخاص	6	9	15	63	63	4,08	موافق
Q2	لديك فكرة واضحة حول المؤسسة التي تريد إنشاءها بعد نهاية دراستك	6	21	33	45	51	3,73	موافق
Q3	تمتلك القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المخاطر في العمل	0	3	15	57	81	4,38	موافق جدا

Q4	تثق في نفسك وقدراتك في مواجهة مختلف التحديات	0	3	9	48	96	4,52	موافق جدا
Q5	لديك دائما أهداف واضحة ومحددة تسعى لتحقيقها	0	3	6	66	81	4,44	موافق جدا
Q6	تمتلك القدرة على تشخيص وحل المشكلات التي تواجهك	0	6	9	81	60	4,25	موافق جدا
Q7	تجمع المعلومات والبيانات التي تساعدك قبل البدء في عملك	3	0	9	69	75	4,37	موافق جدا
Q8	تشجعك عائلتك على إنشاء مشروعك الخاص	12	6	45	51	42	3,67	موافق
Q9	توفر لك عائلتك الدعم المعنوي والمادي لإنشاء مشروعك الخاص	12	12	66	36	30	3,38	موافق
Q 10	يوجد في محيطك العائلي أفراد يديرون مؤسساتهم الخاصة	15	30	48	30	33	3,23	وسط
Q 11	تعتبر القروض الربوية حاجزا أمام إنشاء مؤسستك الخاصة	15	3	15	18	105	4,25	موافق جدا
Q 12	تعرف المستجدات المتعلقة بالقوانين والإجراءات المحفزة على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	9	12	63	45	27	3,44	موافق
Q 13	تعرف أجهزة الدعم المساعدة على أنشاء المشاريع المصغرة وتعرف المزايا التي تتيحها لك	9	9	33	69	36	3,73	موافق
Q 14	سيساعدك محيطك الجامعي على إنشاء مؤسستك الخاصة	9	0	57	45	45	3,75	موافق
Q 15	يشجعك أساتذتك على الإبداع والابتكار وإنشاء مؤسستك الخاصة	9	6	57	27	57	3,75	موافق
Q 16	تحضر الندوات والملتقيات الأنشطة التحسيسية الخاصة بالمقاولاتية وبإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة	12	3	54	42	45	3,67	موافق
	التقييم الإجمالي للمحور						3.92	موافق

المصدر: بناءا على مخرجات برنامج .SPSS21

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هذا المحور والمتعلق بقياس روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت قد نال علامة متوسطة قدرها 3.92 من 05، وهو ما يقابل عبارة "موافق" على سلم ليكارت الخماسي، الأمر الذي يدل على أن طلبة المركز الجامعي يملكون روح المقاولاتية، وهو ما يمكن إثباته من خلال أجوبة الطلبة على مختلف أسئلة هذا المحور، حيث أمكن الخروج بالنتائج الآتية:

– أغلبية الطلبة يرغبون في إقامة مشاريعهم الخاصة عقب نهاية مشوارهم الجامعي، حيث أنهم يمتلكون فكرة واضحة عن المشروع المرغوب فيه، إضافة إلى تمتعهم بمجموعة من الخصائص والسلوكيات التي تمكنهم من إقامة وتسيير مشروعهم المستقبلي (الثقة في النفس، روح المسؤولية، وضوح الأهداف والقدرة على تشخيص وحل المشاكل).

– يلعب المحيط العائلي دورا مهما في التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، حيث أن الطلبة الذين يتحلون بروح المقاولاتية يمتلكون من خلفهم عائلات تشجعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، وتساعدهم معنويا وماديا على ذلك.

– تعتبر القروض الربوية أحد أهم العوائق التي تواجه الطلبة الجامعيين من أجل تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وتحول دون تمكينهم من دخول عالم المقاولاتية.

– الطلبة الذين يمتلكون روح المقاولاتية على إطلاع بأهم هيئات الدعم والمرافقة التي توفرها الدولة من أجل مساعدتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة عقب نهاية مسارهم الجامعي.

– يقم المحيط الجامعي للطلبة الدعم والمرافقة اللازمين من أجل تحسيسهم بالعمل المقاولاتي.

4– تقييم دار المقاولاتية بالمركز الجامعي تيسمسيلت

من خلال مخرجات برنامج SPSS21، يمكن عرض نتائج تقييم دار المقاولاتية بالمركز الجامعي تيسمسيلت من خلال الجدول الآتي

الجدول رقم 05: تقييم دار المقاولاتية بالمركز الجامعي تيسمسيلت

الرقم	فقرات الاستبيان	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمام	المتوسط	العبارة الموافقة
1	أعرف جيد دار المقاولاتية بالمركز الجامعي تيسمسيلت	12	18	63	39	24	3,29	وسط
2	أنا على إطلاع تام بمختلف الأنشطة والتظاهرات التي تنظمها دار المقاولاتية تيسمسيلت	9	15	51	57	24	3,46	موافق
3	أحضر كل الأنشطة والتظاهرات التي تنظمها دار المقاولاتية تيسمسيلت	15	30	72	24	15	2,96	وسط
4	تشجع دار المقاولاتية تيسمسيات الطلبة الجامعيين على الاستثمار وولوج عالم الأعمال	9	6	39	66	36	3,73	موافق
5	تسهم دار المقاولاتية في زيادة الوعي بأهمية وفائدة العمل المقاولاتي للطلبة	3	9	27	63	54	4,00	موافق
6	ترافق دار المقاولاتية تيسمسيلت الطلبة الجامعيين لانشاء مشاريعهم المستقبلية وضمان نجاحها واستمراريتها	6	15	60	51	24	3,46	موافق
7	تعتبر دار المقاولاتية تيسمسيلت همزة وصل بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب	12	6	24	63	51	3,87	موافق
8	تضمن دار المقاولاتية مهمة تدريب الطلبة وتطوير مهاراتهم لخلق الأعمال وإدارة المشاريع	6	12	54	51	33	3,60	موافق
9	تساعد دار المقاولاتية الطلبة الجامعيين على ايجاد أفكار مشاريعهم المستقبلية ودراستتها وتجسيدها	9	6	42	63	36	3,71	موافق
	التقييم الإجمالي للمحور						3.56	موافق

المصدر: بناءا على مخرجات برنامج .SPSS21

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت تقوم بدور مهم من أجل رفع وعي الطلبة بأهمية العمل المقاولاتي وضرورة بحثهم عن مشاريع إبداعية ومبتكرة خلال مسارهم الجامعي ودراستها من أجل تنفيذها على أرض الواقع بعد نيلهم للشهادة الجامعية.

ومن خلال هذا التحليل، أمكن الخلاص إلى النتائج الرئيسية الآتية:

- اكتسبت دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت صدا ايجابيا لدى الطلبة، حيث أصبح أغلب الطلبة على علم بتواجدها وبالخدمات التي تقدمها لهم، الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى الأنشطة الدورية التي تقوم بها الدار على مستوى مختلف معاهد المركز (حملات تحسيسية، أيام إلامية ودراسية، ملتقيات وتظاهرات علمية، دورات تكوينية،...إلخ).
- تشجع دار المقاولاتية الطلبة الجامعيين على ولوج عالم المقاولاتية وتحفزهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة بعد نيل الشهادة الجامعية.
- ترافق دار المقاولاتية تيسمسيلت الطلبة الجامعيين في دراسة أفكارهم ومشاريعهم، كما أنها تعتبر حلقة وصل بين الطالب على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت والوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب تيسمسيلت.
- تساعد دار المقاولاتية تيسمسيلت الطلبة الجامعيين على ايجاد أفكار مشاريعهم، كما تضمن لهم التدريب والتكوين اللازمين لتجسيد مشاريعهم المستقبلية.

5– دور دار المقاولاتية تيسمسيلت في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين

يمكن توضيح تأثير دار المقاولاتية على تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم 06: دور دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت

		Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q110	Q111	Q112	Q113	Q114	Q115	Q116
محور دار المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,41**	,31**	,28**	,31**	,07	,17*	,37**	-,07	,02	,24**	,37**	,12	,08	,44**	,47**	,40**
	Sig. (bilatérale)	,00	,00	,00	,00	,36	,03	,00	,38	,81	,00	,00	,11	,30	,00	,00	,00
	N	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156	156

المصدر: بناءا على مخرجات برنامج .SPSS21

يمثل الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين متوسط محور الثاني الخاص بدار المقاولاتية تيسمسيلت وبين مختلف المتغيرات الجزئية الخاصة بمحو روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت، حيث من خلالها يمكن الخروج بالنتائج الآتية:

- تؤثر أنشطة دار المقاولاتية تيسمسيلت على رغبة الطالب الجامعي بالمركز في إنشاء مشاريعهم المستقلة بعد نهاية مشوارهم الجامعي، إذ أنها تنمي لدى الطالب الجامعي الرغبة في العمل المقاولاتي من خلال مرافقتها ودعمها لهم.
- تسهم دار المقاولاتية تيسمسيلت في بلورة أفكار ابداعية ومبتكرة للطلبة على مستوى المركز الجامعي من أجل تجسيدها بعد نهاية دراستهم الجامعية.
- تعمل دار المقاولاتية على تنمية المقومات الشخصية اللازمة للطالب الجامعي من أجل ولوج عالم المقاولاتية (تحمل المسؤولية، القدرة على مواجهة المخاطر وتحليلها، الثقة في النفس، القدرة على تشخيص المشاكل وتحليلها،...).
- تسهم دار المقاولاتية تيسمسيلت في تمكين الطلبة الجامعيين من القدرات والمؤهلات اللازمة لإطلاق مشاريعهم الخاصة من جمع المعلومات اللازمة لانطلاق المشروع، تسيير وتمويل المشاريع المصغرة،...،إلخ.

6- اختبار فرضيات الدراسة

سيتم من خلال هذا العنصر عرض نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية لتحديد مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت.

الفرضية الأولى: نصت على أن مساهمة دار المقاولاتية لا تزال محدودة في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، خاصة في ظل نقص توجه الطلبة المتخرجين لانشاء مؤسساتهم الخاصة، وهو ما تم إثباته من خلال معطيات الجدول رقم 1 و2، واللذان يبينان ضعف نسبة استفادة الطلبة الجامعيين من الخدمات التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

الفرضية الثانية: تنص هذه الفرضية على أن دار المقاولاتية تسهم في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال عديد الأنشطة والبرامج والدورات التكوينية التي تقوم بتنظيمها لفائدة الطلبة طوال السنة الجامعية. وهو ما تم إثباته جزئيا، إذ أن دار المقاولاتية تنظم حقيقة عديد الأنشطة والتظاهرات طوال السنة الجامعية، إلا أنها لم تنجح بعد استقطاب عدد كبير من الطلبة.

الفرضية الثالثة: الهدف الأساسي من إنشاء دار المقاولاتية هو نشر ثقافة العمل المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين وتقريب الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ومختلف المزايا اتي تتيحها لهم. وهو ما تم اثباته من خلال عرض أهم نقاط الاتفاقية الإطار ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

الفرضية الرابعة: أسهمت دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي من خلال مرافقة الطلبة حاملي المشاريع، وهو ما تم التأكد من صحته بناء على مخرجات الجداول رقم 4، 5 و6، حيث أن دار المقاولاتية تيسمسيلت تلعب دورا مهما في دفع الطلبة نحو التوجه للعمل المقاولاتي وإنشاء مؤسساتهم الخاصة بعد نهاية مسارهم الجامعي.

خاتمة

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير إنشاء دور المقاولاتية على مستوى مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، وهذا من خلال توجههم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة والاستقلال بأعمالهم بعد نهاية مشوارهم الجامعي.

حيث تم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة في هذا الإطار، ليتم بعدها تقديم التعاريف المتعلقة بكل من المقاولاتية وروح المقاولاتية، وكذا الخلفية التي تم من خلالها إنشاء دار المقاولاتية والهدف والدور الذي تقوم به على مستوى مختلف مؤسسات التعليم العالي، كما تم أيضا عرض بعض الأرقام المتعلقة باستفادة خريجي الجامعة الجزائرية من التمويل اللازم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على المستوى والوطني والمحلي (ولاية تيسمسيلت)، لتختتم هذه الدراسة بتحليل الاستبيان الموجهة لطلبة المركز الجامعي تيسمسيلت والذي هدف إلى قياس تأثير دار المقاولاتية تيسمسيلت بمختلف أنشطتها على التوجه المقاولاتي للطلبة.

وقد خلصت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة التي تكتسيها دار المقاولاتية على مستوى مختلف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر عموما، وعلى مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت خصوصا، في نشر الوعي والثقافة المقاولاتية، وتعزيز روح المغامرة وإنشاء المؤسسات لدى الطلبة.

وبناءا على ما سبق، يمكن عرض بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم أكثر في نشر الوعي المقاولاتي وتشجع الطلبة على التغلب على مخاوفهم وتحفيزهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة كما يلي:

- تعزيز نشاط دار المقاولاتية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي، من خلال توسيع الطاقع المسير لدار المقاولاتية ليشمل كل المعاهد والكليات الموجودة في الجامعة.
- توفير كل المتطلبات الضرورية لنشاط دار المقاولاتية، من الوسائل المادية والبشرية والمالية الضرورية لانجاز برنامجها السنوي.
- التقرب أكثر من الطلبة من خلال تنظيم أنشطة جوارية وتحسيسية، وكذا إشراك الطلبة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية.
- العمل على توحيد برنامج دور المقاولاتية على المستوى الوطني.
- تعزيز تدريس الطلبة في مختلف التخصصات للمقاييس الخاصة بالمقاولاتية وتسيير المؤسسات عبر كل مسارهم الجامعي.

المراجع:

بلال خلف السكارنة. (2008)، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي. (2006)، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كاسر نصر المنصور وشوقي ناجي جواد. (2000)، **إدارة المشروعات الصغيرة من الألف إلى الياء**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أمال بعيط. (2017/2016)، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر– واقع وآفاق–، دراسة حالة: Cnac، Angem، Ansej لولاية باتنة ومحضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر.

الجودي محمد علي. (2015)، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات –دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا–، مقال منشور بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي بميلة، العدد الخامس، جوان 2017.

بن يمينة خيرة وبن عياد محمد سمير. (مارس 2019)، **دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر**، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06.

سفيان فنيط وهشام بورمة. (أفريل 2018)، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد رقم 01.

شراطي نسيمة. (2018)، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، مجلة البحوث والدراسات العلمية، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة المدية، الجزائر، المجلد 12، العدد 02.

الطاوس غريب ومحمد علي دشة. (2018)، **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، مجلة علمية تصدر عن معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغنم، الجزائر، العدد رقم 07.

عبد الرزاق بن علي وهدى شهيد. (ديسمبر 2018)، **المقاولاتية وأثرها على النمو الاقتصادي في تركيا 2009–2016**، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 08، العدد 15 مكرر.

عرابة رابح وشيخ هجيرة.. (أفريل 2018)، **تنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة حالة جامعة الشلف**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجلفة، العدد الاقتصادي، المجلد 34، العدد 01.

فاروق وبنون خير الدين. (جوان 2018)، **دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكل البطالة لدى خريجي الجامعة –دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي بميلة–**، مقال منشور بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي بميلة، المجلد الرابع، العدد الأول.

نبيل محمد شلبي. (2004)، **السمات الشخصية للمستثمر الصغير**، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة،المملكة العربية السعودية.

سايح فطيمة هاملي عبد القادر. (18و 19 أبريل 2017)، **المهارات المقاولاتية و دورها في تفعيل روح المقاولاتية :دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة وهران**، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي بعنوان المقاولاتية المستدامة - بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، المركز الجامعي ميلة، الجزائر.

فضيلة بوطورة وفاطمة الزهراء بوطورة. (10 و11 ديسمبر 2018)، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، الملتقى الوطني حول الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والإبتكار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر.

عمار شريف. (2018/2017)، محاضرات في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

Sophie BOUTILLIER, Dimitri UZUNIDIS. (1995), L’entrepreneur . une analyse socio-économique, ECONOMICA, Paris.

Paul-Arthur Fortin, Devenez entrepreneur. (2007), 10eme édition, Les presse de l'université Laval, Québac, Canada.

Thierry VESTRAETE et alain FAYOLLE. (2005), **paradigmes et l'entrepreneuriat**, revue de l'entrepreneuriat, vol4, n.1.

Organisation de Coopération et de Développement Économiques. (juin 2018), Les petites et moyennes entreprises : force locale, action mondiale, Publication de l'OCDE.

Ministère de l’Industrie et des Mines. (novembre 2018), **Bulletin d’’infforrmation Statistique de la PME**, n°33.

L’Agence Nationale pour la Promotion de la Petite et Moyenne Entreprise. (2017), **maroc pme: Entreprenariat, croissance, compétitivité**.

Institut national de la statistique et des études économiques. (2017), **Les entreprises en France**, INSEE.

http://www.ins.nat.tn/fr/themes/entreprises. (consultée le 21/09/2019).

http://univ-blida2.dz/%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9/. (consulté le 16/11/2019)